عرب وعالم

محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني

رام الله (الضفة الغربية) / رويترز:
قال المحامي أسامة السعدي إن المحكمة الإسرائيلية في القدس قررت يوم أمس الأربعاء استمرار اعتقال النائب بالمجلس التشريعي الفلسطيني محمد أبو طير بعد رفضه التوقيع على قرار إبعاده عن القدس.
وأضاف السعدي لرويترز عبر الهاتف «قررت المحكمة يوم أمس الاستمرار في اعتقال النائب محمد أبو طير بعد رفضه التوقيع على تعهد بمغادرة مدينة القدس وعدم الدخول إليها إلا بتصريح إسرائيلي إضافة إلى دفع كفالات مادية».
واضاف «هذا القرار يعني استمرار اعتقال (ابو طير) الى اجل غير مسمى لانه يرفض التوقيع على قرار ابعاده عن المدينة ولكن لو كان يريد القبول بهذا القرار كان قد قبله منذ البداية ولم يتعرض للاعتقال».
واعتقلت السلطات الاسرائيلية النائب محمد ابو طير في بلدة صور باهر في القدس عندما كان برفقة زميله احمد عطون قبل اسبوعين بحجة انتهاء المدة التي منحت له لمغادرة مدينة القدس.
ويواصل النائبان في المجلس التشريعي الفلسطيني احمد عطون ومحمد طوطح والوزير السابق خالد ابو عرفة اعتصامهم للاسبوع الثاني على التوالي في مقر الصليب الاحمر الدولي لمنع اسرائيل من اعتقالهم بحجة مخالفتهم قرار الابعاد الصادر بحقهم من قبل وزير الداخلية الاسرائيلي.

©Reuters
أبو طير أثناء دخوله محكمة في القدس يوم الأول من يوليو .

وزير خارجية الهند يحث باكستان على إحراز تقدم في تحقيقات مومباي

©Reuters
وزير الخارجية الهندي اس. ام. كريشـنا يتحدث لوسـائل الإعلام في باكستان يوم أمس الأربعاء .

نيودلهي /14 أكتوبر/رويترز:
قال وزير الخارجية الهندي (اس. ام. كريشنا) إنه سيحث باكستان على إحراز تقدم في تحقيقاتها في هجمات مومباي لدى وصوله إلى إسـلام اباد أمس الأربعاء لإجراء محادثات تهدف تنشيط عملية السلام التي توقفت بعد الهجوم.
جاءت تصريحات (اس.ام. كريشـنا) في الوقـت الذي اتهم فيه مسؤول امن هندي كبير المخابرات الباكستانية بأنها أشرفت على هجمات مومباي عام 2008 ونسقتها في أكثر الاتهامات الهندية صراحة لاسلام اباد بالتورط في الهجمات التي أودت بحياة 166 شخصا.
وأضاف كريشـنا للصحافيين في مطار اسلام اباد لدى وصوله «نأمـل في ان نبحـث جميـع القضايـا ذات الاهتمام المشـترك والموضوعات التي يمكن ان تعيد الثقـة وبناء الثقة في علاقاتنا الثنائية».
وأضاف كريشـنا انه يتطلع قدما لتلقي رد فعل باكستان بشأن «القلق الجوهري من الارهاب» لدى الهند.
ومن المقرر ان يجتمع كريشـنا ووزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي اليوم الخميس في اطار جهود لتنشيط حوار بشأن السلام ضروري ليس فقط لتحسين العلاقات وانما ايضا للتوقعات الامنية في افغانستان حيث يتنافس البلدان على النفوذ.
وأضاف كريشنا «الهند ملتزمة بحل جميع القضايا مع باكستان من خلال الحوار السلمي والمفاوضات استنادا الى الثقة المتبادلة».
وربطـت الهند العـام الماضي بين وكالة المخابـرات الداخلية الباكسـتانية والهجمات وقالـت ان الجناة هم «زبائـن» الوكالة ومن «صنعها».
وقبل ساعات من وصول كريشنا قال جيه.كيه. بيلاي وكيل وزارة الداخلية الهندي في تصريحات لصحيفة انديان اكسبريس نشرتها يوم الاربعاء ان المخابرات الباكستانية «لم يكن دورها مجرد دور هامشي».
ونقلت الصحيفة عن بيلاي قوله انهم «كانوا يسـيطرون فعليا وينسقونها(الهجمات)من البداية الى النهاية».
وألقت الهند مسؤولية هجمات مومباي على جماعة عسكر طيبة التي تتخذ من باكستان مقرا لها. وقطعت نيودلهي عملية سلام مع اسلام اباد بدأت قبل أربع سنوات وربطت بين استئناف الحوار واتخاذ باكسـتان اجراءات ضد عسكر طيبة وزعيمها حافظ محمد سعيد.
وصرح بيلاي بأن الادلة التي وجهت اصبع الاتهام الى المخابرات الباكستانية ظهرت خلال قيام مسؤولين من الهند باستجواب رجل من شـيكاجو هو ديفيد كولمان هيدلي الذي اعترف بأنه عمل مع جماعة عسكر طيبة للتخطيط للهجمات.
وقال كريشـنا انه تم بحث القضية اثناء زيارة الشـهر الماضي قام بها وزير الداخلية الهندي بي. تشـايدامبارام لباكستان وانه سيثيرها مرة اخرى في محادثات مع قرشي اليوم.
وأضاف «كما أتطلع قدما لتلقي ردود الفعل بشأن القضايا التي اثيرت ... وخاصة في ضوء المناقشات التي أجراها وزير الداخلية في باكستان في اطار استجواب كولمان هيدلي فيما يتعلق بالهجوم الارهابي على مومباي.»
وقطعت الهند عملية سلام اسـتمرت اربع سنوات مع باكستان بعد هجمات مومباي قائلة ان اسـتئناف الحوار يعتمد على الاجراء الذي سـيتخذ ضد عسكر طيبة ورئيسها حافظ محمد سعيد الذي تقول نيودلهي انه العقل المدبر للهجوم.
وقدمت باكستان سبعة متشددين اسـلاميين للمحاكمة فيما يتعلق بهجمـات مومباي وقالـت ان الهند لم تقـدم أدلة كافية لمحاكمة سعيد.
وقال بيلاي ان دور سـعيد في هجمات مومباي لم يكن هامشيا وانه كان يعرف كل شيء.

سفينة المساعدات الليبية لغزة غيرت وجهتها صوب العريش

القدس /14 أكتوبر/ رويترز:
قـال مسئول إسرائيلي إن السفينة التي استأجرتها ليبيا وتحمل مساعدات للفلسطينيين غيرت وجهتها يوم أمس الأربعاء صوب ميناء العريش المصري بعد أن حذرتها البحرية الإسرائيلية وطالبتها بالابتعاد عن قطاع غزة المحاصر.
وأضاف أن سفينة الامل التي ترفع علم مولدوفا متجهة إلى ميناء العريش المصري وتتبعها سفن حربية. وفي طرابلس لم ترد مؤسسة القذافي الخيرية التي يرأسها سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي والمنظمة للرحلة على الاتصالات الهاتفية عند محاولة الحصول على تعليقها على الامـر. ولكن قناة الجزيرة قالت إن السفينة لم تستبعد الوصول إلى غزة.
وأظـهـر مـوقـع (مـارين تـرافـيـك) على شبكة الانترنت (MarineTraffic.com) والمتخصص في حركة الملاحة أن السفينة (امال ثيا) التي ترفع علم مولدوفا تتحرك باتجاه الجنوب الشرقي صوب العريش على بعد 52 كيلومترا وبسرعة تتراوح بين 1.5 و7.5 عقدة. وهذا المسار يقربها بصورة غير مباشرة من غزة التي تبعد 20 كيلومترا جهة الشرق.
ولم تظهر السفينة في وقت سابق على الموقع الالكتروني ما أشار الى أن جهاز تحديد المواقع فيها اما تعطل بشكل مؤقت أو أوقف.
وتوعدت اسرائيل بابعاد السفينة التي غير النشطاء اسمها الى سفينة (الامل) أو الاستيلاء عليها بـدلا من السماح لها بالوصول الى قطاع غزة الذي تفرض عليه حصارا.
ودعـا رئيس الـوزراء الفلسطيني في الحكومة المقالة اسماعيل هنية النشطاء الى عدم السماح بتغيير مسار السفينة بعيدا عن شواطئ غزة. ودعا خلال خطاب الـى مزيد من (قوافل الحرية) المؤيدة للفلسطينيين.
وأضاف أنه ينبغي أن تتواصل القوافل البحرية والبرية. وأعـرب عن أمله في أن يكون بالامكان الاعتماد على الدول الاسلامية للمساعدة في رفع الحصار عن غزة.
ويضع الاسرائيليون في الاعتبار التوبيخ الدولي الذي تصاعد بعدما قتلت البحرية الاسرائيلية تسعة أتراك في 31 مايو أيار عندما تم انزال قوات كوماندوس اسرائيلية على سفينة أخرى للمساعدات كانت متجهة الى غزة في المياه الدولية.
وبعد الغضب الدولي من اراقـة الدماء على متن السفينة (مرمرة) التي ترفع العلم التركي خففت اسرائيل الحصار البري على غزة لكنها ابقت على حصارها البحري فيما تصفه بـالاجـراء الاحـتـرازي لمنع وصول الاسلحة الى حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس).
وقال دان ميريدور نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي لراديو اسرائيل "كل من يريد توصيل مواد غير خطيرة - لا تكون ذخيرة أو ما شابه- الى هناك يمكنه فعل ذلك عبر العريش ويمكنه نقلها عبر ميناء اسدود (الاسرائيلي).
"ما نريده هو أن نضع الترتيبات للتفتيش حتى يمكننا دائما التحقق وعدم السماح لهم بالدخول بالقوة."
وأضافت مصر في وقت متأخر من مساء الثلاثاء أن سفينة (الأمل) طلبت ان ترسو في ميناء العريش بدلا من غزة وأنه تم السماح لها بذلك وأن السلطات المصرية تعتزم نقل حمولتها التي تصل الى ألفي طن من الغذاء والدواء برا الى قطاع غزة المجاور.
لكن مؤسسة القذافي الخيرية أصرت أمس الأول الثلاثاء على أن السفينة ستستكمل رحلتها الى غزة.
وبدا أن السفينة احتجزت في المياه الدولية ليل الثلاثاء وبث راديو اسرائيل ما قال انه تسجيل لقبطان السفينة الليبية وهو كوبي يدعى أنطونيو وهو يبلغ مفاوضين من البحرية الاسرائيلية عبر اللاسلكي بأن مهندسي السفينة يحاولون اصلاح مشاكل فنية.
وأضاف مسؤول اسرائيلي لرويترز "يبدو أن السفينة تغلبت على مشاكلها. انها تتجه الان الى العريش."
ولكن عياشي دراجي مراسل قناة الجزيرة على السفينة قال انها تدرس خيارات مثل التوجه الى غزة بعد دخول المياه الاقليمية المصرية. ولا تستطيع البحرية الاسرائيلية تتبع السفينة هناك.
ودفعت التقارير المتضاربة حول متى والى أين ستتوجه السفينة في النهاية مسؤولا اسرائيليا للاشارة الى احتمال وجود خلاف بين أفراد الطاقم المكون من 12 شخصا ونحـو عشـرة مـن النشطاء المؤيدين للفلسطينيين على متن السفينة.
وبثت الاذاعة الاسرائيلية تسجيلا بدا أن البحرية الاسرائيلية تتوعد فيه القبطان بأنه سيكون مسؤولا عن أي مواجهة في البحر.
وكانت سفن مساعدات أخرى احتجزت في اسرائيل ونقل جزء من حمولتها في نهاية المطاف على متن شاحنات الى غزة.
وسيطرت البحرية الاسرائيلية في الخامس من يونيو حزيران على سفينة المساعدات ريتشل كـوري المملوكة لايرلندا بعدما رفضت أوامر بالعودة أو الرسو في اسرائيل لنقل حمولتها برا الى غزة.
ويـوم الاثنين الماضي توصل تحقيق اسرائيلي- أجرته لجنة عسكرية يرأسها جنرال متقاعد- في قتل البحرية الاسرائيلية لنشطاء أتراك الى أن أخطاء شابت التخطيط لعملية الاعـتـراض في البحر لكنه قال ان لجوء قوات الكوماندوس الاسرائيلية لاستخدام الرصاص الحي كان للدفاع عن النفس.

©Reuters
السفينة (أمال ثيا) في ميناء لافريو جنوب شرق أثينا في 9 يوليو تموز 2010.

مقتل ثلاث نساء وطفل في هجوم مسلحين على منزل رجل دين بالعراق

الفلوجة (العراق) /14 أكتوبر/رويترز:
قالت الشرطة العراقية إن مسلحين اقتحموا منزل رجـل ديـن صوفي في محافظة الانبار بغرب العراق يوم أمس الأربعاء فقتلوا أربعة أشخاص وأصابوا ستة آخرين على الأقل.
وأضافت الشرطة أن المهاجمين الذين كانوا يحملون أسلحة آلية اقتحموا المنزل قبل الفجر ببلدة صغيرة بالقرب من مدينة الفلوجة في محاولة لقتل الابناء الثلاثة لرجل الدين. ولم يكن الابناء وهم جنود في الجيش العراقي بالمنزل وقت الهجوم.
وأفادت الشرطة بأن ثلاث نساء وطفلا قتلوا عندما اقتحم المسلحون المنزل وبدؤوا في اطلاق النار على أفراد الاسرة.
وأضاف ضابط شرطة في الفلوجة «هدد مسلحون يشتبه بانهم من تنظيم القاعدة رجل الدين قبل شهور .. استهدفوه لان أبناءه جنود.»
ولم يصب رجل الدين بأذى في الهجوم.
وكانت محافظة الانبار ذات الاغلبية السنية ملاذا لاسلاميين متمردين مثل مقاتلي القاعدة في يوم من الايام لكن شيوخ القبائل انقلبوا على المتمردين في أواخر عام 2006 وشكلوا ميليشيات مناهضة لهم في عام 2007 بدعم من الـولايـات المتحدة ونجحوا في استعادة الهدوء النسبي.
وفي هجوم منفصل قتل جنديان عراقيان وأصيب أربعة اخرون عندما نسف مهاجمون منزلا في حي أبو غريب بغرب بغداد.
وتراجع العنف بشكل عام كثيرا منذ ذروة العنف الطائفي في العراق عامي 2006 و2007 لكن التفجيرات وعمليات اطلاق النار مازالت تقع بشكل منتظم وتستهدف في كثير من الاحيان العاملين في الشرطة والحكومة.
وقتل المئات منذ انتخابات برلمانية غير حاسمة أجريت في السابع من مارس اذار ولم تسفر عن تشكيل حكومة جديدة حتى الآن.
ولم يحصل أي ائتلاف على عدد كاف من المقاعد لتشكيل حكومة أغلبية ويبدو أن المتمردين يستغلون فراغ السلطة بينما تجري الكتل الشيعية والسنية والكردية محادثات.

©Reuters
موقع هجوم في بغداد يوم 9 يوليو 2010.

عواصم العالم

مقتل أربعة أشخاص باشتباكات في شرق نيجيريا

جوس (نيجيريا) /14 أكتوبر /رويترز:
قال شهود يوم أمس الأربعاء إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا في ولاية تارابا بعدما فتحت قوات الأمن النار لقمع اشتباكات بين شبان مسيحيين ومسلمين.
واندلع الاضطراب جراء نزاع على موقع مسجد يبنى في مدينة ووكاري. وحاولت مجموعة من الشبان المسيحيين هدم مسجد وصل البناء فيه الى منتصفه ورد الشبان المسلمون باضرام النار في منزل وسيارة.
وقـال طالب محلي شهد العنف وطلب عدم ذكر اسمه «جاءت الشرطة المتنقلة والجنود وبدؤوا اطلاق النار بصورة عشوائية. وقتل اربعة اشخاص في العملية».
وأضاف ان الموقف منذ ذلك الحين تحت السيطرة.
وولاية تارابا مجاورة لولاية بلاتو في الحزام الاوسط وهو اقليم مركزي في نيجيريا أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان حيث يلتقي الشمال المسلم مع الجنوب الذي يغلب عليه المسيحيون.
وقتل الاف الاشخاص في عنف ديني وعرقي في الاقليم خلال العقد الماضي. وقتل مئات في عنف طائفي في جوس عاصمة بلاتو وحولها في يناير ومارس وابريل هذا العام.

الاتحاد الأوروبي: أي محادثات مع إيران ينبغي أن تركز على الملف النووي

بروكسل /14 أكتوبر/رويترز:
أفاد خطاب اطلعت عليه رويترز بان الاتحاد الأوروبي رحب بإعلان إيران استعدادها لاستئناف الحوار لكنه قال ان اي محادثات لا بد أن تركز على برنامج إيران النووي.
وجاء خطاب مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون ردا على خطاب بعث به سعيد جليلي رئيس وفد التفاوض الإيراني في شؤون الملف النووي إلى الاتحاد الأوروبـي في السادس من يوليو تموز واقترح فيه اجراء محادثات في سبتمبر أو نحو ذلك.
وكتبت أشتون في ردها «ومن ثم فالقضايا المرتبطة ببرنامج إيران النووي لابد أن تكون محور تركيز محادثاتنا... لكن يمكن أيضا طرح موضوعات أخرى».

قتلى ومفقودون بإعصار في الفلبين

الفلبين/متابعات:
قتل عشرة أشخاص على الأقل وفقد نحو 22 آخرين عندما ضرب إعصار قوي شمال وشرق الفلبين، حسب ما أعلنه مسؤولون حكوميون يوم أمس الأربعاء.
ووصل الإعصار كونسون مساء الثلاثاء إلى اليابسة في شمال شرق إقليم كيزون، وأدى إلى هطول أمطار غزيرة وهبوب رياح قوية على مانيلا وعدة أقاليم في جزيرة لوزون الشمالية.
وقال حاكم إقليم كافيت (جنوب مانيلا) جونفيك ريمولا إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا إثر سقوط حطام مبان وأشجار مقتلعة عليهم في أنحاء الإقليم.
وغرق ستة أشخاص آخرون عندما اجتاحت مياه الفيضانات منازلهم في بلدتي لوريل وتاليساي في إقليم باتانجاس المجاور في قمة نشاط الإعصار مساء أمس. كما فقد ثلاثة آخرون في الحادث.
وأضافت الشرطة إن اثنين من القتلى هما أم وطفلتها، موضحة أنهما لقيتا حتفهما عندما سقطت على منزلهما شجرة مانغو في مدينة تريس مارتيريز (45 كلم شمال مانيلا).
وأضاف المتحدث باسم الجيش في الإقليم الرائد هارولد كابونوك إن 19 صيادا فقدوا إثر انقلاب أربعة قوارب صغيرة أمس الأول الثلاثاء قبالة إقليم كاتاندوانيس الشرقي.
وقطعت الكهرباء عن مانيلا مما عطل حركة قطارات الأنفاق، كما أغلقت العديد من الشوارع بسبب الأشجار التي اقتلعها الإعصار وغطى الحطام شوارع العاصمة.
وغرقت منطقة واسعة في مانيلا والأقاليم المجاورة في الظلام بعد إصابة خطوط الكهرباء بأضرار. وأوقفت الدراسة في معظم المدارس بينما توقف العمل في بعض المكاتب الحكومية.
وقد غيرت عشرات الطائرات المحلية والدولية من جداولها أو غيرت اتجاه رحلاتها عن مطار مانيلا الرئيسي، كما أغلقت المدارس وأوقف العمل الرسمي، حيث بدأ البلد بتنظيف الشوارع وإزالة مخلفات الإعصار.
وترأس الرئيس الفلبيني بنينو إكينو الثالث اجتماعا للمجلس القومي للكوارث في قاعدة عسكرية بالعاصمة مانيلا، ووبّخ فيه هيئة الأحوال الجوية لفشلها في التوقع الصحيح للإعصار.
وقال مكتب الأرصاد الجوية إن الإعصار كونسون الذي بلغت أقصى سرعة للرياح فيه 120 كلم/ الساعة ، مصحوبة بعواصف تصل سرعتها إلى 150 كلم/ الساعة قد ضعفت شدته مع تحركه نحو بحر الصين الجنوبي.
وقد تسبب الإعصار كيتسانا العام الماضي بمقتل 227 شخصا وأغرق 80 ٪ من مانيلا وضواحيها، ما ترك الآلاف بدون مأوى، كما سجلت خسائر قدرت بمائة مليون دولار في قطاع الزراعة والعقارات.

هل (قاعدة) المغرب صنع جزائري أميركي؟

اتهم أكاديمي غربي الحكومة الجزائرية بالتواطؤ مع الولايات المتحدة في تلفيق أحداث العنف وقصص اختطاف السياح الأوروبيين التي شهدتها منطقة صحراء شمال أفريقيا في السنوات الأخيرة.
وأضاف جيريمي كينان، وهو أستاذ الأنثربولوجيا في كلية الدرسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن، في محاضرة ألقاها بمقر موقع (الجزيرة نت) بالعاصمة القطرية الدوحة مساء أمس أن كلاً من الدولة الجزائرية وإدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش كان لها دوافعها من وراء هذه المؤامرة.
فالخوف من الإرهـاب -بحسب كينان- سيدفع الولايات المتحدة لدعم الحكومة الجزائرية سياسيا واقتصاديا وعسكريا مقابل فتح الجزائر قطاع الطاقة لخدمة المصالح الأميركية.
وأردف القول إن الجزائر تريد من إقامة علاقة وثيقة بالولايات المتحدة الحصول على معدات عسكرية وأجهزة اتصال ومراقبة عالية التقنية لقواتها المسلحة.
وقال المحاضر إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة كان أول زعيم أجنبي يزور بوش بعد انتخابه في الولايات المتحدة، وأنه قام بزيارات متكررة له أكثر من أي رئيس آخر، مما يشير إلى العلاقة الوثيقة التي تربط بين الرجلين.
ويـرى الباحث المتخصص في دراسـة قبائل الطوارق في الصحراء أن الإعلام الغربي سعى هو الآخر لترديد روايـات الحكومتين الجزائرية والأميركية عن الأحـداث التي وقعت في تلك المنطقة وعمد إلى تضخيمها، مشيرا إلى أن وسائل الإعلام في العالم الثالث وبخاصة المنطقة العربية والإسلامية انجرفت وراء هذا التيار عن قصد أو بدون وعي منها.
وأوضـح أنـه يحصل على معلوماته هـذه من مصادر موجودة على الأرض، داعيا وسائل الإعلام إلى البحث عن الحقيقة بنفسها وليس الاعتماد فقط على الروايات الرسمية التي تصدر من أجهزة الدولة أو ما تبثه أجهزة الإعلام الغربية عن هذا الموضوع.
وقال إن قصة الإرهاب في الساحل الأفريقي بدأت في فبراير/شباط 2002 بحادثة اختطاف 32 سائحا أوروبيا في الصحراء الجزائرية.
وقد حمّلت السلطات الجزائرية آنذاك «المتشددين الإسلاميين» المرتبطين بالقاعدة مسؤولية الحادث، لكن بروفيسور كينان اعتبر أن إدارة بوش والحكومة الجزائرية مسؤولتان عن ذلك.
وأشـار إلى أن تلك الحادثة وقعت عقب نجاح الأميركيين فـي القضاء على نظام طالبان

بأفغانستان في 2001 وشن ما عُرف فيما بعد بالحرب على الإرهاب.
واستطرد قائلاً إن اعتقادا يسود وسط المؤسسة العسكرية الأميركية بأن من يوصفون بالإرهابيين الذين ظنت الولايات المتحدة أنها اقتلعتهم من أفغانستان ما لبثوا أن انتقلوا إلى منطقة القرن الأفريقي ومنها إلى السودان ثم إلى الصحراء الأفريقية ومن هناك سيهاجمون أوروبا.
غير أن الأكاديمي البريطاني -الذي ألف العديد من المطبوعات عن منطقة الساحل والصحراء الأفريقية آخرها كتاب بعنوان «أفريقيا المظلمة»- يرى أنه لا الولايات المتحدة ولا الجزائر تملكان أي دليل على الإطـلاق لتأكيد صحة ذلك وأنها في حقيقة الأمر رواية من نسج الخيال.
وقد ارتبط اختطاف السياح الأوروبيين باسم رجل أطلق عليه اسم البارا الذي قاد العملية باعتباره قياديا في الجماعة السلفية للدعوة والجهاد، وكان قبلها عضوا في الجماعة الإسلامية المقاتلة التي يقول كينان إن الأدلة تشير إلى أنه صنيع المخابرات الجزائرية.
وأسهب كينان في محاضرته في ذكر تفاصيل الملابسات التي أحاطت بالأحداث والتي قال إنه كان شاهد عيان على بعضها، مضيفاً أنه يملك من الوثائق والأفلام وغيرها من المواد التي تؤكد صحة نظرية المؤامرة عنده.

لغز العالم النووي الإيراني

قالت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية إن ظهور العالم النووي الإيراني شاهرام أميري مجدداً في الولايات المتحدة ينذر بإشعال حرب دعائية بين طهران والغرب.
وأضافت أن إيران متحمسة لسرد روايتها عن العالم النووي المفقود الذي أدى ظهوره المفاجئ في السفارة الباكستانية بواشنطن إلى إضفاء مزيد من الإثارة على لغز اختفائه الذي طال أمده.
وقد ظلت طهران تؤكد أن أميري اختطفته وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي أي) بينما لمحت مصادر أميركية بشدة إلى أنه منشق وأفشى معلومات قيمة عن البرنامج النووي الإيراني.
ولأن الأشياء في عالم الجاسوسية لا تكون بالضرورة بالشكل الذي تبدو عليه، فإن الصحيفة تتساءل ما إذا استطاع العالم الإيراني الفكاك من قبضة معتقليه؟ كما ادعى في شريط الفيديو الذي بثته إيران في نهاية يونيو/حزيران الماضي.
وإذا كان الأمر كذلك -تقول الصحيفة- فإن ذلك يبدو وكأن السلطات الأميركية ارتكبت خطأً فادحاً. فهل سمحت له السلطات بأن يمضي في حال سبيله؟ وهل كان طوال تلك المدة عميلا مزدوجا زوّد محققيه بمعلومات استخبارية مغلوطة؟
ومضت الصحيفة إلى القول إن إيران لطالما أكدت أن أميري -الذي اختفى عن الأنظار أثناء أدائه العمرة بالسعودية عام -2009 اختطفه عملاء أميركيون، وهي تهمة تنفيها الولايات المتحدة.
وبث تلفزيون إيران الحكومي أشرطة فيديو زعم فيها أميري أنه تعرض للاختطاف والتعذيب.
من جانبها، رأت صحيفة (ذي إندبندنت) أن ثمة لغزا يلف قصة اختفاء العالم النووي وسبب ظهوره الآن وملابسات وصوله إلى الولايات المتحدة أصلا.
وقالت إن ظهوره المفاجئ الآن في واشنطن يسبب بلا شك ضيقاً للولايات المتحدة ويُضفي على ما يبدو مصداقية لرواية النظام الإسلامي للأحداث.